

تفيض علينا النور في الامس
و النغد
فعطرك نبض الدهر في كل
مسجد
تعطرت الازمان منك عدالة
فمنك بريق العذل يهدي و
يهندي
فان تغفر الاقمار في بعض
نورها
فورك شع النور في كل فرقد
فان تنزع الصعاء اعشاب
قلبا
فمن دينك الجبل بالخصب
ترتدي
فعطرك و القران من ربح جنة
يشعان فوق الارض في قلب
جلمد
و سيفك و الاسلام و الكف
واحد
و كف علي فيه بالنصر تبتيدي
فما ولدت في الدهر ام كريمة
لجل و اعلى قيمة من محمد
و ان ولدت اخرى عليا حبيبه
فهذه ام توضع الر في اليد
انا ما طلبت الكثر علرا ليجتي
فاسمك يكفيني على رأس
مر قدي

انا يا رسول الله لا شيء
سدي
و من بين كل الخلق وحك
سدي
لقد عشت محروما من العيد
سدي
و عهدك هذا اليوم قد صار
مولدي
و ان تغدي الدنيا بجمال و
مكسب
ففي حكم اني استغفرت و
اغدي
نفضت غبل الدهر عن صدر
امة
وطهرت ذك الارجس من قلب
مفرد

و قد كانت الاصلم تبكي
ترايها
فحزرتها الاصلم في صبر
احمد
اساعل يا مولاي در خبيجة
امته بعض الدر ما يحمل
الذي
رفعت سمو الدين ما شئت
غاية
سوى الله و الامين لا درب
عسجد
فانت و حراء ريقان دائما
فقررت دين الله في كل معبد
فاني رفعت السيف جربيل
ينجي و اني نصرت الله
جبريل يبعدي

(قصة قصيرة)

ضحكات في الطابق العلوي



علاء سعيد حميد

لا يعرف من اين يبدا اللهب هل يذهب الي الطابق العلوي ام يذهب الي الروق الخلفي او يصعد الي السطح كل هذه الاماكن متاحة له اليوم و خصوصا عندما يكون وحده في البيت من النهار جدا ان يبقى وحده كمان من الممتع جدا ان يحتل البيت برمته فلا تصرخ عليه امه او اخته الكبرى و لاحتي اخوه الصغير يبكي على كل شيء يسدكه او يلعب به اليوم هو يوم مميز سوف يلعب بحرية تامة ابتداء بالعلب الفيديو و من ثم كرة القدم حتى يلعب بالالعاب التي صلات خذتها لسنوات ف يلعب لحين عرض المسلسل الكارتوني الكاين الشجاع كما يسميه هو تتبع حلقاته كملمة و تقابل مع احداثه حتى في الكثير من الاوقات يسرح في خياله الخصب معه ف يطلق تسميات ابطاله على لحيه يحكي لاصدقائه في المدرسة احداث المسلسل في كل يوم لم يقبل ان يذهب مع العائلة لتسفل زفاف اقاربهم في اللحظة الاخيرة و لفق والده بان يبقي في البيت و لكن بشروط طموح ان لا يلعب في المطبخ و ان لا يوجع يفتح التلاجة فقط لا يذهب قرب المطبخ او اسطوانة الغاز كما لا يلعب بالكوريباء و يسمح في البانويوم مع تعليمات ليس لها من مسرر كما كان يعتقد و لكن لهداه عامة تسبب في ان تضواء و ليس خرجت من قف و انقته او ابوه كلاهما يتكلمان فقط طام في كلام و تهديدهما يقاوم التفتيد لم يخذ ابوه اجراء في قفه بعد عصيانه و عمل انواهي التي يبهده ابوه منها ذلك انه تهدد بالبحرمان من الطعام و اخلاق التفتان و غير ذلك لعل كثيرا في جميع الاعاب و من ثم شاهد مسلسل الكارتون كادت حلقه مثيرة و مرعبة في نفس الوقت حيث ظهر عليه وجه الشرير المخيف تملكه عينيه ونام.



للوصول لابن زيدون وولادته

الجبوي بكأسه ، والجواهري بعريانتة



انتصاراً للمرأة العربية: لحقات الثلاث التي قدماها هذه ومن قبل - لتوصول إلى ابن زيدون وولادته ، أي من امرئ القيس - واطمته حتى الجواهري وعريانتة كلها كرمال لعبون الأميرة الولادة بنت المستنفي (ت ٤٨٤ هـ - ١٠٩١ م) حبيبة الوزير ابن زيدون التي كتبت في طراز جعلته في إحدى عاتقها.

انا والله اصبح للمعالي
وامشي مشيتي وانتهيتها
امكن عاشقي من صحن خدي
وامنح قبيلتي من يشتهي
هكذا نحن نتذوق الجمال والرفقة والانسانية ،
ونمثل تراث امثنا الخالد ، ولغتنا الجميلة ، لا
من تأمر عليها مع الأعداء بلغة السيوف
والقتل والنهب والاختصاب ، وإننا لبرصا
أما بعد : سنأخذ متبني هذا العصر - كما
يقال - الجواهري و غزله الفاصح ، وتهتكه
الواضح ، وموجونه المازح ، ولم أر شاعرا
بلغ قمة الصراحة في تهتكه مثل هذا الرجل
الفاصح!!

الحقيقيّة الجواهري عاصر العالم والثائر
والشاعر السيد محمد سعيد الجبوي خسر

المقامة الأسطنبولية ..



kat.com

بينما أقف في واحد من قصور آل عثمان - التي خلت اليوم من الجوارى والغلمان - مأخوذاً بهندسة البناء وروعة المكان ، والناس حولي من كل صوب ومكان . استوقفتني رجل كهل وقال : أظنك عراقياً من بلاد النهريين ؟ قلت : نعم لكنها اليوم بلاد ما بين القهريين . وقد جئت لأرى معالم اسطنبول . لأنها حاضرة بيزنطة والقسطنطينية والأستانة واسلامبول .

قال : حدثني عن أحوال العراق . فأنت إخباره قدملنت الأفاق ، وأرى شبابه نافرين كأنهم في سباقا قلت : لأنه صار نهبا لنفاسدين والسرراق . وماوى للإرهابيين وشذاذ الأخلاق . وقد ييسن الزرع وجفّ الضرع . فلا الفرات يداعب نوعايزه . ولا البستان يأمن من نواظيره . وبغداد لم تعد عاصمة العباسيين ، وكهرمانة اغتصبها سراقها الأرعين . فهي تضغ إلى الله من الانفجارات . وتبكي على حظها من سوء القرارات . وأما بقية المحافظات ، فتشككي من الفسادة وسوء الإدارات . فالأيادي الكفوءة التنظيمية . محرومة من كل وظيفة . والوظائف للفاشلين والمدللين . ومحصورة بأقارب المسؤولين . فلا حرية متاحة للشباب . ومغلق بوجههم كل باباً

قال : وكيف آلت الأمور إلى ذلك . فقال العراق سيد الممالك . وكيف تشككون الخفاف والنوعيد في الماء . وعندكم الفراتين وما في الأرض والسسماء . وأين صار الصناع والمهندسون . وأهل العلم والعارفون

تظاهرت . فهل هي للفلاحين والصناعيين لتشجيع وزيادة الصادرات .؟ فضحكت والله حد البكاء . على ما حلّ بالعراق من بلاء . قلت : أصبح العراق سوقاً لأدري السلع وأحمر التجار . والمصانع أكلها الصدأ وطغى عليها لون الزنجار . وأما المزارع وبساتين النخل والفتاح . فقد شحّ عنها الماء وغطت أرضها الأملاح . قال : وما هو حال الوزراء والوزارات . قلت فمن حال إليهم تصدر القرارات . والمسؤولين من امثال عبعب . لا همّ لهم غير أملاء الجيوب . فما أن يسقط المطر في البلاد . حتى تغرق الشوارع ودور العباد . فتصبح بغداد مثل مدينة البندقية . وتسبح الناس في مياه ليست فيه!

قال : أظنكم خلدتم للراحة في البيوت . وطاب للفاستدين منكم السكوت . فلو شاركتهم جميعاً بالانتخابات . لما كنتم اليوم بحاجة لهذه التظاهرات . وقد سمعت أنكم رفضتم المشاركة وأترجم السكوت . فأعطي ظهرها رجال الدين والكهنة! قلت : ياشيخ أن دولتكم ساممت بهذا الحراب . وساندت أنقلته والإرهاب . احتلنا سابقاً بأسم الخلافة والإسلام . وساق أجداننا لتفوحاتها كالأغنام . فقربت لها طوائف وأبعدت طوائف . ولم تراعي العدل في الوظائف . فكل وال ترسلوه حائق . ويرغ في القتل وفي المشائق . فلم يرى أجداننا التعليم . وعاشت البلاد عصرها القديم . فأخذتم منا أهل الحرف والصناع . ووليتم علينا كل فاسد وطماع . وما اليوم إلا كالأمس . تطورتنا يسير بالعكس

من يبق له التحديث
بلسم كل البشر!

7

العراق اليوم

العدد: 2467 الأحد 2015 / 11 / 8

كريم مرزة الاسدي

عشرة سنة من ولادة الجواهري نفسه (٢٦ تموز ١٨٩٩م) حتى وفاة السيد الجبوي في (٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م) ، وفي هذه السنوات كانت النجف تفتح وتفتح ، بلانتمفاضات والثورات والتحرر الفكري ، فالجدال محتدم ما بين المشروطة والمستبدة ، والإنكليز على أبواب البصرة ، ودخل (مودم) بغداد ، والمطيان هجموا على ليبيا ، وثار الثوار الليبيون ، وعلماء النجف أفتوا بمناصرتهم والنوقوف إلى جانب ثورتهم ، والروس هجموا على إيران ، وأفتى ملا كاظم الخراساني بحاربتهم ، وتهيا للفسر شخصيا ، فمات بشكلى غامض ليلة السفر

(١٩١١م) ، وأتهم الروس بتسميمه ، فشرع شاعرا أن يشرب نسم التمرد ، والخروج على السالف السائد ، ولا سيما سيدنا الجبوي الذي أخذ شعره - وشعر عشرته المبشرة ، وهو من ضمنهم ، والشيخ عبد الحسين الجواهري والدجو اهربنا منهم - يطفح بالغزل العذري الرقيق ، والتشبيب الصراخ الصيق ، وحتى بالشكلى الفارعة كالعقيق ، أقرأ كيف يتغزل الجبوي:

ياغزال الكرخ وواجدي عليه
كاد سسري فيك أن ينثها
هذه الصهباء والكأس لديك
وغرامى في هواءك احتكنا
فدنتنى كأساً وغذا كأساً اليك
فنديت العيش أن نشتركا
إترع الاقتصاد راحاً فرقفا
فذاك العذب أحنى مرشفا
وحميا الكاس لمصافقت
أخذت تجلى عروساً بذيده
خحتها قسي نغره قد عذقت
زماً واغشرت من وجنتيه
السيد الجبوي مع كل هذا الغزل ، ووصفه للخصر أدق وصف ، وأحسن من شاربيه ، ولما سنن ؟ أجاب والله ما ذقتها !! جزماً لم ينقها ، ولكنها إحياءات شاعر شاعر ، ورفق كل ذلك كان الجبوي مقداما جريئاً ، وزعيماً دينياً ، ومناضلاً عتيداً ضد الاضطالين (عثماني والإنكليزي) حتى مات شهيداً على محراب صلاته في (معركة الشيبه).

كان الجبوي مثلاً أعلى للجواهري ، وكذلك تأثر بنزل السيد جعفر الحلي وصهبانه ، (توفي ١٨٩٧م قبيل ولادة الجواهري بعامين) وغزله الهريه ، وصهبانه والمعجب ، كل ذلك تأثر به الجواهري ، ولكن خفي في بلث قول الجبوي : (كاد سسري فيك أن ينثها) !! هو ماذا بقى برحم والديك

حزمت حقيبتى ..

وفاء عيد الزواق
على إيقاع موسيقى هادئة
كما لو امرأة متهيئة للولادة
لم يكن في الحقيبة مندبل ، أو منشمة
كانت فكرة على بال ربع ثانية
يد خفية كتبت
كلمة عابرة
وبضع تساؤلات
ما الذي ستسمع
الموسيقى لو صمت؟
كيف استمتع الخلم بالفرق
بانتظار اللحظة الكذبة؟
بينما العناء كان الأتقى داخل
الحقيبة التي تشبه جرة فخار مكسورة.
...
مازلنا الكائنات التي تتسلى بها
كحب البرز الكارثة
قال : إنما تعمّر الديار بالعلماء والأخبار ، وبئس الديار من يتولاها الفجار..